

المحاضرة التاسعة والعشرة:

1- اسماء الزمان والمكان:

تعريفهما:

هما اسمان مشتقةان يصاغان للدلالة على زمان أو مكان وقوع الفعل. فاسم الزمان نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾-هود:81-. واسم المكان نحو قوله تعالى: ((ما لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ))-الشوري:47-.

صوغهما:

يُصاغ اسماء الزمان والمكان قياسا من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي على النحو الآتي:

أ- صوغهما من الثلاثي:

يُصاغ اسماء الزمان والمكان على: (مفعول) بفتح العين و(مفعيل) بكسرها.

- أمما (مفعول) بفتح العين فيكون من **الثلاثي** الذي تكون عين مضارعه مفتوحة: (يُفْعِلُ) نحو: أَمِنَ يَأْمَنُ (مأمن)- ذَهَبَ يَذْهَبُ (مذهب). أو مضمومة: (يَفْعُلُ) نحو: نَظَرَ يَنْظُرُ (منظار)- قَامَ يَقُومُ (مقام). قال تعالى: ﴿وَزُرُوعٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ﴾- الدخان:26-. أو يكون من **الثلاثي** معنى اللام (**الناقص**) سواء أكانت عين مضارعه مفتوحة نحو: وَخَفِيَ يَخْفَى (مخفي)- رَأَى يَرَى (مرأى). أم مضمومة نحو: دَعَا يَدْعُو (مدعى)- رَحُو يَرْخُو (مرخى). أم مكسورة نحو: سَقَى يَسْقِي (مسقى)- عَصَى يَعْصِي (عصى). أم مثلاً أم لا نحو: وَحَى يَحْيِي (مؤحى). قال تعالى: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَ مَرْعَاهَا﴾- النازعات: 31-. وقال تعالى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرًا هَا وَمُرْسَا هَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾- هود:41-.

- وأمما (مفعول) مكسور العين فيكون مما كانت عين مضارعه مكسورة (يَفْعُلُ) نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ (مجلس) - باعَ يَبْاعُ (مباع)، أو يكون من المثال مطلاً صحيحاً اللام نحو: وَعَدَ يَعْدُ (موعد)- وَقَفَ يَقْفُ (موقف). قال تعالى: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ﴾- القمر:46-.

ب- صوغهما من غير الثلاثي:

يُصاغ اسماء الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول أي: على زنة المضارع المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة مما مضمومة وفتح ما قبل آخره نحو: أَكْرَمَ يُكْرَمُ (مكرم)- اسْتَحْرَجَ يُسْتَحْرَجَ (مستحرج). قال تعالى: ﴿إِلَى رِبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُ﴾- القيامة:12-.

تبنيه:

- سمعت ألفاظ بكسر العين وقياسها الفتح نحو: مَسْدِدٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي بُنِيَ لِلْعِبَادَةِ وَإِنْ لَمْ يُسْجَدْ فِيهِ، وَمَطْلَعٌ، وَمَنْسِكٌ، وَمَنْبِتٌ، وَمَرْفِقٌ، وَمَسْقَطٌ، وَمَفْرِقٌ، وَمَحْشِرٌ، وَمَجْزِرٌ، وَمَظِنَّةٌ، وَمَشْرِقٌ، وَمَغْرِبٌ.
- يُصاغ اسماء الزمان والمكان واسم المفعول والمصدر الميمي من غير الثلاثي قياسا على بناء واحد. نتوصل إلى التمييز بينها عن طريق القرائن، فإن لم تجد قرينة فهي صالحة لأن تكون لواحد من الصيغ المذكورة.

- ترد في بعض الأحيان صيغة اسمية الزمان والمكان مرتبطة بالباء نحو:
 - مَعْبُرَةٌ من عَبَرٍ يَعْبُرُ.
 - مَزْرَعَةٌ من زَرَعَ يَزْرُعُ.
 - مَدْرَسَةٌ من دَرَسَ يَدْرُسُ.
 - مَطْبَعَةٌ من طَبَعَ يَطْبَعُ.
 - مَقْبَرَةٌ من قَبَرَ يَقْبِرُ.

اسم الآلة:

تعريفه:

هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على الآلة التي يحصل بها الفعل أو يعالج بها الشيء.

صوغه:

يُصاغ قياساً من الفعل الثلاثي المتعدي على وزن: (مِفْعَل) مكسور الميم مفتوح العين، نحو: مِقْرَض وَمِنْجَل وَمِبْرَد. وعلى وزن: (مِفْعَال) نحو: مِفْتَاح وَمِنْشَار وَمِقْرَاض. وعلى وزن: (مِفْعَلَة) نحو: مِطْرَقَة وَمِلْعَقَة وَمِكْنَسَة. قال تعالى: «مَثَلُ نُورٍ كَمِشْكَاء»-الثور: 35-. المشكاة: هي الآلة التي يوضع فيها المصباح. وقال تعالى: «وَلَئِمْ مَقَامَعُ مِنْ حَدِيدٍ»-الحج: 21-. مقامع جمع: مِقْمَعَة وهي: حديدة معوجة الرأس، يُضرب بها رأس الفيل ونحوه ليهدأ إذا كان في حالة هيجان.

وقد أضاف علماء العربية المحدثون أربع أوزان جديدة هي: فِعَالٌ نحو: حِرَام، قِمَاط. و فَعَالَةٌ نحو: ثَلَاجَة، غَسَالَة. و فَاعِلَةٌ نحو: حَاسِبَة، سَامِعَة (آلَة السَّمْع توضع في الأذن). و فَاعِولٌ نحو: سَاطُور، طَاحُونَة.

٢٣٦

- سمعت ألفاظ على أوزان خرجت عن القياس منها: مسْعُط ، وَمُنْصُل ، وَمُدْقَّ ، وَمُدْهَن ، وَمُكْحَلَة وَمُحْرَضَة ،
واِرَاث ، وَمُسْرَاد .

- يأتي اسم الآلة على غير قياس من الجامد دون ضوابط وعلى أوزان مختلفة نحو: الفأس، والقدوم، والستكين وغيرها كثير. وقد برزت هذه الأوزان لكثره ظهور الآلات نتيجة التطور الصناعي في العالم يمكن العودة إليها من خلال ما أقرته مجامع اللغة العربية في العراق ومصر وسوريا والجزائر وغيرها.

مراجعة المحاضرة:

- هم الهوامع، السيوطي.
 - الصرف الوافي، عباس حسن.
 - المغني الجديد في علم الصرف، محمد خير حلواني.

تمارين تطبيقية:

- 1 - صغ اسمي زمان ومكان من الأفعال الآتية ثم ضعها في جمل من إنشائك: لعب- أمن- وقف- وعد- عبر- نبت- حشر.
- 2 - إيت بأهم أوزان اسم الآلة الحديثة.